ترجمة و تحقيق فيما يضاف وينسب إلى الصحابة رضى الله عنهم

من الكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي

Translation and Critical Study of the Book *Thimār al-Qulūb fī al-Muḍāf wa al-Mansūb* by al-Thaʿālibī

Authors Details

1. **Noor-ul-Haq** (Researcher, Department of Arabic Language and Literature, University of Sargodha)

Abstract:

The book *Thimār al-Qulūb fī al-Muḍāf wa al-Mansūb* by Imām Abū Manṣūrʿ Abd al-Malik ibn Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Thaʿālibī (d. 429 A.H.) is one of the most significant literary works that sheds light on the aesthetic beauty of the Arabic language its eloquent expressions, rich structures, and refined stylistic features. The book explores *al-muḍāf* (the genitive constructions) and *al-mansūb* (attributed forms) in Arabic, presenting numerous expressions and phrases with deep cultural and historical meanings.The author enriches the text with literary and poetic citations that add elegance and depth to his discussion.

Sumission Timeline

QR

Received: Nov 01,2025

Revised: Nov 05,2025

Accepted:Nov 10,2025

Pulished: Nov 13,2025

Journal

Published by Journal **(Al-BAHTH)** Department of Arabic language and literature University of Sargodha, Sargodha, Pubjab,Pakistan

The Authors. No conflict of interest declared.

This is an open access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution (Vol. 4 No. 1)

ISSN Online: 3007-4673

ISSN Print: 3007-4665

al-bahath.com

ترجمة و تحقيق فيما يضاف وينسب إلى الصحابة رضى الله عنهم

من الكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي

Translation and Critical Study of the Book Thimār al-Qulūb fī al-Muḍāf wa al-Mansūb by al-Thaʿālibī

Noor-ul-Haq: M Phil Scholar,Department of Arabic Language and Literature

Abstract:

The book Thimār al-Qulūb fī al-Muḍāf wa al-Mansūb by Imām Abū Manṣūrʿ Abd al-Malik ibn Muḥammad ibn Ismāʿīl al-Thaʿālibī (d. 429 A.H.) is one of the most significant literary works that sheds light on the aesthetic beauty of the Arabic language its eloquent expressions, rich structures, and refined stylistic features. The book explores al-muḍāf (the genitive constructions) and al-mansūb (attributed forms) in Arabic, presenting numerous expressions and phrases with deep cultural and historical meanings.The author enriches the text with literary and poetic citations that add elegance and depth to his discussion.

In this research, the focus is on the nd in al-Thaʿālibī's Thimār al-Qulūb fī al-Muḍāf wa al-Mansūb. The study analyzes these etranslation and critical investigation of the words and expressions attributed or ascribed to the Companions of the Prophet (may Allah be pleased with them) as fouxpressions linguistically and contextually, clarifying their semantic nuances and their historical and literary significance.

Al-Thaʿālibī adopts a distinctive methodological approach in presenting his material, which can be summarized as follows:

1. Thematic rather than lexical organization: He does not follow a strict alphabetical order; instead, he arranges the constructs and attributions according to their topics and shared meanings.
2. Comprehensive referencing: He supports his explanations with evidence from the Qur'an, the Prophetic ḥadīth, and classical Arabic poetry to illustrate the meanings of al-muḍāf and al-mansūb.
3. Concise and elegant style: Al-Thaʿālibī's language is characterized by brevity without loss of meaning, which makes the text accessible and engaging for readers.
4. Semantic precision: The work goes beyond mere lexical explanation, highlighting subtle distinctions between similar words and expressions in both genitive and attributive constructions.

This research, therefore, provides a valuable linguistic and literary contribution by analyzing how al-Thaʿālibī treated the expressions connected with the noble Companions, offering insights into the historical, cultural, and linguistic dimensions of Arabic usage in the classical era.

ملخص البحث:

كتاب "ثمار القلوب في المضاف والمنسوب" للإمام أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (ت 429هـ) يعد من الكتب الأدبية المهمة التي تسلط الضوء على جماليات اللغة العربية وما تحمله من تراكيب وأساليب بليغة. يتناول هذا الكتاب المضاف والمنسوب في اللغة العربية، ويعرض فيه المؤلف العديد من الألفاظ والعبارات التي تحمل دلالات ثقافية وتاريخية، مع إيراد الشواهد الأدبية والشعرية التي تثري النص وتمنحه رونقًا خاصًا .يتناول الثعالبي في هذا الكتاب المركبات الإضافية والمنسوبات في اللغة العربية، حيث يجمع بين الأسماء المضافة مثل عين الماء ولسان العرب، والمنسوبات مثل بغدادي ومصري، ثم يفسر معانيها اللغوية والاستعمالية مع الاستشهاد بالنصوص القرآنية والأحاديث النبوية والشعر العربي.

هذا بحث وتحقيق ترجمة و تحقيق فيما يضاف وينسب إلى الصحابة رضى الله عنهم من الكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي ، والذي يعالج الألفاظ والتراكيب التي أضيفت إلى الصحابة مبينًا دلالاتها اللغوية وأثرها التاريخي والأدبي. تبع الثعالبي منهجًا فريدًا في عرض مادته العلمية، وتمثل هذا المنهج فيما يلي:

لم يعتمد ترتيبًا معجميًا، بل صنف المضافات والمنسوبات حسب الموضوعات والمعاني المشتركة.

استخدم الثعالبي القرآن الكريم والأحاديث النبوية وأبيات الشعر العربي القديم لدعم معاني المضاف والمنسوب.

يتسم أسلوب الثعالبي بالاختصار دون الإخلال بالمعنى، مما يجعل الكتاب سهل الفهم للقراء.

لا يقتصر الكتاب على شرح المعنى اللغوي فحسب، بل يوضح الفروق الدقيقة بين الكلمات المتشابهة في الإضافة والنسبة.

تعريف الكتاب ومؤلفه:

سماء الثعالبى بهذا الاسم فى مقدمته بعد أن حمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه المصطفى صلوات الله عليه قال :فان هذا الكتاب المترجم ب ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب ـخدمت فيه خزانة كتب الامير أبى الفضل عبيد الله بن أحمد الميكالى [1] ـ

وتابعه الكلاعى [2]على ذلک ولكن الصفدى[3] عد كتابين ثمار القلوب و المضاف والمنسوب،أما ابن قاضى شهبة [4] فقد ذكره باسم شهادة القلوب وعد كتابا آخر باسم المضاف فى المنثور ويبدو انه نقل عن الصفدى ولعل اختلاف الاسماء عنده جاء بسبب خطا الناسخ وذكر البغدادى اسمه كاملا[5]ـ

وقد ورد ذكره باسم ثمار القلوب عند كل من حاجى خليفة[6] والدميرى[7] وابن معصوم المدنى[8] والزركلى[9] ومحمد كرد على [10] وأحمد امين[11] وسركيس [12]وجرجى زيدان[13] وذكره محرر مادة الثعالبى بهذا الاسم-[14]

منهج الكتاب:

---

[1] . الثعالبى،ثمار القلوب:المقدمة:3تحقيق: ابو الفضل ابراهيم،المكتبة العصرية ،بيروت،سنه:1424ه

[2] . الكلاعى،احكام صنيعة الكلام،232،تحقيق : محمد رضوان الداية ،مطبعة الثقافة بيروت،سنة:1966م

[3] . الصفدى،خليل،الوافى بالوفيات،17،نسخة مكبرة عن ميكرو فيلم برقم 565 أحمد الثالث ،رقم المخطوط: 2920/19،فى معهد احياء المخطوطات بجامعة الدول العربية-

[4] . ابن قاضى شهبة الاسدى،طبقات النحاة واللغويين 387/2،مخطوط مصور نسخة الظاهرية فى قسم المخطوطات بجامعه الكويت -

[5] . البغدادى،اسماعيل باشا،هدية العارفين،625/1،استابنول سنة:1951م ،اعادت طبعة بالاوفسيت مكتبة المثنى،بغداد

[6] .حاجى خليفة،كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون،523/1،مطبعة وكالة المعارف ،سنة1360ه-1941-

[7] . الدميرى،حياة الحيوان الكبرى،229،مطبعة المكتبة التجارية الكبرى،مصر،سنة:1392ه

[8] . ابن معصوم المدنى،على صدر الدين،انوار الربيع فى انواع البديع،173/1،تحقيق:شاكر هادى شاكر،مطبعة النعمان،النجف،العراق،سنة:1388ه،1968م

[9] . الزركلى،خير الدين،الاعلام،311/3،مطبعة كوستاتوماس،القاهرة،سنة:1959م

[10] . محمد على كرد،كنوز الاجداد،234،مطبعة الترقى ،دمشق،سنة:1370ه،1950م

[11] . أحمد أمين،ظهر الاسلام،273/1،مكتبة النهضة المصرية،سنة:1952م

[12] سركيس،يوسف اليان،معجم المطبوعات العربية والمصرية،656/1،مطبعة سركيس بمصر، سنة: 1346ه، 1928م

[13] . جرجى زيدان،تاريخ آداب اللغة العربية،331/1،مكتبة الحياة،بيروت،سنة:1968م

[14] . مترجمة،دائرة المعارف الاسلامية،197/1،مراجعة وزراة المعارف العموعمية،مصر،سنة:1933م

هكذا بلغت أبواب الكتاب واحدا وستين بابا كما ذكرنا ومنهجه فى الكتاب قائم على ذكر اشياء مضافة او منسوبة الى المعنى الذى يعقد الباب عليه وعلى ما يقاربه فى المعنى او يجانسه-

وكما رأينا عند تقسيمه الكتاب الى أبواب يضع عنوان الباب مثلا فى المياء ثم يذكر المضاف او المنسوب الى المياء فيقول ماء زمزم وماء عناق-------الخ

وبعد أن يذكر عددا من هذه الامثلة يبدأ بالاستشهاد فيأتى بالآية والحديث والشعر والمثل ،وهذه هى طريقته فى تأليف الكتاب-

تعريف مؤلفه:

اسمه الكامل عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري وكنيته أبو منصور ، ولد فى سنة961مـ، 350)هـ بنيسابور .يعد من كبار أدباء القرن الرابع الهجري، وإذا رجعنا إلى المصادر القديمة نستجلي أخبارَه، ونسعى إلى رسم ملامح شخصيّتِه، ألفينا أنفسَنا أمام تقصيرٍ بيّنٍ في حقّ رجلٍ أفنى جهدَه في ترجمة طائفةٍ واسعة من أدباء عصره، سواء أكانوا مشهورين أم مغمورين ، هذا التقصير الذي بعث الدهشة في نفوس الدارسين المحدثين-[1]

لقد اكتفت كتب التراجم القديمة بالوقوف عند سنتي ولادته ووفاته، وبإشارات عابرة تدور في فلك المدح والإطراء، كما جاء في قول أبي إسحق الحصري هو فريد دهره، وقريع عصره، ونسيج وحده، وله مصنّفات في العلم والأدب تشهد له بأعلى الرتب[2]

قال فيه الباخرزي: هو جاحظ نيسابور، وزبدة الدهوروالأحقاب ، لم تر العيون مثله، ولا أنكرت الأعيان فضله، وكيف ينكر وهو المزن يحمد بكلّ لسان، أو كيف يستر وهو الشمس لا تخفى بكل مكان، وكنت وأنا بعد فرخ أزغب في الاستضاءة بنوره أرغب، وكانا هو ووالدي بنيسابور لصيقي دار، وقريني جوار. وكم حملت كتبا تدور بينهما في الإخوانيات، وقصائد يتقارضان بها في المجاوبات. وما زال بي رؤوفا، وعلي حانيا، حتى ظننته أبا ثانيا رحمة الله عليه كل صباح تخفق رايات أنواره، ومساء تتلاطم أمواج قاره [3] .

ولقد صب الدارسون المحدثون لومهم على الأول باعتباره معاصرا له، وعلى الثاني باعتباره تلميذه وربيبه[4] .إنّ هذه الأوصاف المجرّدة لا تكفي لرسم ملامح شخصية الثعالبي، ولا تكشف شيئا عن أسرار نفسه .

هكذا سار الدارسون القدماء يكيلون المدح والإطراء للرجل، ويعددون مؤلفاته[5] وحاول المحدثون كشف جوانب حياته الغامضة معتمدين على اجتهاداتهم، وافتراضاتهم، مما أوقعهم في أوهام كثيرة[6]

---

[1] . من غاب عنه المطرب، 39-38، تحقيق : عبد الواحد شعلان الطبعة الأولى مطبعة المدني القاهرة .1984 و الثعالبي ناقدا وأديبا ،17 ،287 .375 محمد عبد الله الجادر دار النضال بيروت .1991

[2] . الحصري ،زهر الآداب وثمر الألباب:169/1 تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد الطبعة الرابعة بيروت .1929

[3] . الباخرزي ،دمية القصر وعصرة أهل العصر ،228 .229، تحقيق: سامي مكي العاني الطبعة الثانية دار العروبة، الكويت .1985

[4] . مقدمة محقق لطائف المعارف ،39-38، ومقدمة محقق من غاب عنه المطرب تحقيق النبوي عبد الواحد شعلان الطبعة الأولى مطبعة المدني القاهرة .1984 ، والثعالبي ناقدا وأديبا محمد عبد الله الجادر دار النضال بيروت .1991

[5] . ابن بسام في الدخيرة والصفدي في الوافي بالوفيات وابن الأنباري في نزهة الألباب والبغدادي في هدية العارفين،

[6] . لقد بذل الجادر جهدا يعترف له به في تصحيحها ومحاولة استجلاء مراحل حياة الثعالبي من خلال مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة، ينظر الثعالبي ناقدا وأديبا .37

وفاتـه :

إختلف المؤرخون ومؤلفوا الســير فى عام وفاة الثعالبى فذكر ابن خلكان وابن كثير وأبو الفدا : أنه توفى عام(429هــ/1037م) فى حين يرى الذهبى، وابن العماد الحنبلى : أنه توفً عام 430هــ/1038م لكن الراجح هو عام 429هـ/1037م[1]

[1] . ابو عبيد ،قالقاسم بن سلام،الاموال،تحقيق محمد خليل هراس،دار الكتب العلمية،بيروت،سنة:1986م-

ترجمة و تحقيق لكتاب ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

فيما يضاف وينسب الى الصحابة والتابعين رضى الله عنهم

- سيرة العمرين
- درة عمر
- قميص عثمان
- فضائل على
- صدق أبى ذر
- مشية أبى دجانة
- دهاء معاوية
- فقه العبادلة

(سيرة العمرين)

هما أبو بكر وعمر رضى الله عنهما يضرب بسيرتهما المثل إذ لاعهد بمثلهما بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبد الملك ابن مروان يقول أنصفونا يا معشر الرعية تريدون منا سيرة أبى بكر وعمر ولا تسيرون فينا ولا فى أنفسكم بسيرة رعية أبى بكر وعمر نسأل الله أن يعين كلا على كل۔

قال البحترى :

إن الرعية لم تزل فى سيرة عمرية مذ ساسها المتوكل

قال بعض البلغاء ، وقد ذكر بعض الملوك رأيت صورة قمرية وسيرة عمرية

قال آخر رأيت بفلان نور القمرين وعدل العمرين[1]

(دو کی سیرت)

وہ ابو بکر و عمر رضی اللہ عنھما ہیں، ان کی سیرت ایک ضرب المثل ہے، جیسا کہ رسول اللہ ﷺ کے بعد ان کے دور جیسا کوئی نہیں ہے، اور عبد الملک ابن مروان کہتے تھے: اے اہلِ رعایا تم ہم سے ابو بکر و عمر کی سیرت چاہتے ہو، اور تم میں سے ابو بکر اور عمر کی رعایا کی سیرت نہیں ہے۔ ہم خدا سے ہر ایک کی مدد کے لیے دعا گو ہیں۔

بحتری نے کہا:

بے شک رعایا سیرہ عمریہ میں ہمیشہ سے ہے متوکل کے ان پر حکومت کرنے کے بعد سے

بعض بلاغیین نے کہا اور بعض بادشاہوں نے کہا کہ میں نے چاند کی تصویر اور عمر کی سوانح دیکھی۔

دوسرے نے کہا: میں نے فلاں میں دو چاندوں کی روشنی اور عمر کا انصاف دیکھا۔

[1] . الثعالبی،ثمار القلوب:85/1

(درة عمر)

يروى عن الشعبى كانت درة عمر أهيب من سيف الحجاج ولما جيء بالهر مزان ملك خوزستان أسيرا إلى عمر رضى الله عنه وافق ذلك غيبته عن منزلة فما زال الموكل بالهرمزان يقتفى أثر عمر حتى عثر عليه فى بعض المساجد نائما متوسدا درته فلما رآه الهرمزان قال هذا والله هو الملك الهنيء عدلت فأمنت فنمت والله إنى قد خدمت أربعة من ملوك الأكاسرة أصحاب التيجان فما هبت أحد منهم هيبتى لصاحب هذه الدرة

(درۃ عمر)

شعبی نے کہا کہ درۃ عمر حجاج کی تلوار سے زیادہ خوفناک تھا اور جب وہ ہرمزان کو خارستان کے بادشاہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے پاس قیدی بنا کر لے آیا اس وقت جب آپ اپنی جگہ نہیں تھے۔ چنانچہ موکل ہرمزان کے ساتھ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کے راستے پر چلتا رہا یہاں تک کہ اسے کسی مسجد میں اپنے درۃ کے ساتھ ٹیک لگا کر سوتے ہوئے دیکھا، تو اس نے کہا: یہ اللہ بابرکت بادشاہ کی قسم ہے، کہ اُنے انصاف کیا، اطمینان حاصل کیا اور سو گئے۔ اللہ کی قسم میں نے اکاسرہ کے چار بادشاہوں کی خدمت کی ہے، تاجوں کے مالک ہیں اور ان میں سے کسی کی بھی ہیبت اس درۃ والے کی ہیبت سے زیادہ نہ تھی۔

(قميص عثمان)

هو قميصه المضرج بالدم الذى قتل فيه يضرب به المثل للشيء يكون سببا للتحريش و ذلك أن عمرو بن العاص رضى الله عنه لما أحس من عسكر معاوية بصفين فتورا فى المحاربة أشار عليه بأن يبرز لهم قميص عثمان ليستأنفوا جدا جديدا فى الانتقاض والمنازعة ففعل ذلك معاوية فحين وقعت أعين القوم على القميص ارتفعت ضجتهم بالبكاء والنحيب وتحرك منهم الساكن وثار من حقودهم الكامن فعندها قال عمرو حرك لها حوارها تحن وعلى ذكر هذا القميص فلما قتله الأتراك بموافقة المنتصر، وأفضى الأمر بعده وبعد المنتصر والمستعين إلى المعتز، لم تزل أمه قبيحة تحرضه على الإيقاع بقتلة أبيه، وتلومه على ميله إليهم دون طلب الثأر. وكان المعتز يسمعها ويمنيها، وهو يعلم أنه لا يقوى عليهم بسبب كثرة عددهم وشدة شوكتهم وغلبتهم على أمور الخلافة.وفي يوم من الأيام، أظهرت قبيحة للمعتز قميص المتوكل الذي قتل فيه، وهو مضرج بالدم، وبدأت تبكي وتبالغ في التقريع والتحريض بأقصى ما تستطيع. فلما طال ذلك منها،قاللها المعتز: يا أمي، ارفعي القميص وإلا صار قميصين فأمسكت القميص عند ذلك، ولم تعد إلى عادتها في التحريض.[1]

(عثمان کی قمیص)

اس کی وہ قمیص ہے جس میں اسے قتل کیا گیا تھا، یہ کسی ایسی چیز کے لیے ضرب المثل ہے۔ جو ہراساں کرنے کا سبب بنے۔ اس کی وجہ یہ ہے کہ عمرو بن العاص ؓ نے جب دیکھا کہ صفین میں معاویہ کے سپاہی معرکہ میں گنگنا رہے ہیں تو انہیں عثمان کی قمیص دکھانے کا مشورہ دیا تاکہ وہ اپنی بغاوت اور جھگڑے کو ایک نئی شدت کے ساتھ دوبارہ شروع کر سکیں چنان چہ معاویہ نے ایسا ہی کیا اور جب ان کی آنکھوں میں آنسو اٹھے اور ہم پر غصہ نہ آیا۔ ان کی پوشیدہ نفرت سے سرخ ہو کر عمرو نے اسے تڑپتے ہوئے کہا: اور اس قمیض کے ذکر کی بنا پر، جب متوکل کو ترکوں نے منتصر کی ملی بھگت سے قتل کیا تو اس کے بعد اور منتصر اور مستعین کے بعد معاملہ معتز کی طرف لے گیا۔

[1] . الثعالبی،ثمار القلوب:86/1

اس کی بدصورت ماں اسے اپنے باپ کے قاتلوں کو کھڑا کرنے کے لیے اکساتی رہی اور ان سے بدلہ لیے بغیر اسے ان کی طرف جھکانے کا الزام لگاتی رہی، یہ جانتے ہوئے کہ وہ ان کی کثیر تعداد، ان کی حالت زار اور خلافت کے معاملات میں ان کے غلبہ کے باوجود ان پر غالب نہیں آسکتا تھا۔

ایک دن بدصورت اس نے معتز کو وہ قمیص دکھائی جس میں وہ خون میں ڈھکی ہوئی تھی اور وہ رونے لگی اور مار پیٹ میں حد سے بڑھ گئی، جب معاملہ بڑھ گیا تو معتز نے اس سے کہا: اے ماں، قمیض اٹھاؤ، ورنہ دو دو قمیضیں ہو جائیں گی۔ اس پر وہ خاموش ہو گئی اور اس عادت کو دوبارہ نہ لوٹایا۔

(فضائل على)

يُضرب بها المثل في الكثرة، كما قال محمد بن مكرم لأبي: 'على البصير فضولك والله أكثر من فضائل على وقال الجاحظ لا يعلم رجل في الأرض متى ذكر السبق في الإسلام والتقدم فيه ومتى ذكرت النجدة والذب عن الإسلام والتقدم فيه ومتى ذكرت النجدة والذب عن الإسلام ومتى ذكر الفقه في الدين ومتى ذكر الزهد في الأموال التي تتناجز الناس عليها ومتى ذكر الإعطاء في الماعون كان مذكورا في هذه الخلال كلها إلا على رضي الله عنه وكان الحسن يقول قد يكون الرجل عالما وليس بعابد وعابدا وليس بعالم وعالما عابدا وليس بعاقل وسليمان بن يسار عالم عابد عاقل ،انظر أى تقع خلال سليمان من خصال علي

(علی کے فضائل)

کثرت میں ضرب المثل ہیں، جیسا کہ محمد بن مکرم نے ابو علی البصیر سے کہا، خدا کی قسم، علی کے فضائل سے بڑھ کر تمہارا تجسس ہے۔ جاحظ نے کہا کہ روئے زمین پر کوئی نہیں جانتا کہ اسلام میں قیادت اور اس میں پیشرفت کا ذکر کب ہوا، کب اسلام کی راحت اور دفاع کا ذکر ہوا، کب دین میں فقہ کا ذکر ہوا، جب مال میں پرہیز گار کا ذکر ہوا جس پر لوگ جھگڑتے ہیں۔ جب بھی ساز و سامان میں دینے کا ذکر آیا تو اس میں ان تمام خصوصیات کا ذکر آیا سوائے حضرت علی رضی اللہ عنہ۔ الحسن کہتے تھے: آدمی عالم تو ہو سکتا ہے لیکن عبادت کرنے والا نہیں، اور عالم عبادت گزار ہے لیکن عقلمند نہیں، اور سلیمان بن یسار عالم، عبادت گزار اور عقلمند ہے، تو دیکھو کہ علی رضی اللہ عنہ کی نسبت سلیمان کی صفات کہاں تک پہنچتی ہیں۔

(صدق أبى ذر)

يضرب به المثل ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء بعد النبيين أصدق لهجة من أبى ذر) ومن أملح ما سمعت فى ضرب المثل به قول الصاحب فى إنسان كذوب الفاختة عنده أبو ذر لأن الفاختة يضرب بها المثل فى الكذب وأبو ذر يضرب به المثل فى الصدق[1]

(ابوذر کی سچائی)

ایک ضرب المثل ہے اور روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ فرمایا کرتے تھے (میں نے ابوذر سے زیادہ سچے لہجے میں انبیاء کے بعد کبھی سبز کو سایہ نہیں کیا اور نہ ہی خاک کو کم کیا) یہ سب سے نمکین ضرب المثل میں سے ایک ہے جو میں نے کبھی سنی ہیں۔ ایک شخص کے بارے میں دوست کا قول جھوٹا ہے، کیونکہ جھوٹا جھوٹ کا محاورہ ہے اور ابوذر ایمانداری کا محاورہ ہے۔

[1] . الثعالبی،ثمار القلوب:87/1

(مشية أبي دجانة)

هو سماك بن خرشة الأنصارى رضى الله عنه كان شجاعا بطلا قد تعود الإقدام حيث تزل الأقدام وله آثار جميلة فى الإسلام وكان يتميز بمشية عجيبة فى الخيلاء فرآه فى المعركة وهو يتبختر بين الصفين قال (إن هذه مشية يبغضها الله إلا فى هذا المكان) كان يقال له ذو المشهرة لأنه كانت له مشهرة إذا لبسها في القتال لا يبقى ولا يذر

(ابو دجانہ کی چال)

وہ سماک بن خرشہ الانصاری ہیں، وہ بہادر اور ہیرو تھے جہاں پاؤں پھسلتے تھے۔پاؤں واپس آتے ہیں جہاں سے پھلستے ہیں ۔اسلام میں اس کے خوبصورت اثرات تھے، اور اس کی ایک عجیب، متکبرانہ چال تھی جب وہ دو صفوں کے درمیان لڑتے ہوئے دیکھے گئے تھے۔(یہ ایک چال ہے جس سے اللہ تعالیٰ نفرت کرتا ہے، سوائے اس جگہ کے۔)اسے شہرت والا اس لیے کہا جاتا تھا کہ اس کے پاس شہرت تھی اور اگر وہ اسے جنگ میں پہن لے تو نہ رہے گا اور نہ پیچھے ہٹے گا۔

(دهاء معاوية)

وقد اشتهر هذا الأمر وذاع ذكره وكثرت الروايات والحكايات فيه ووقع الإجماع على أن الدهاة أربعة معاوية وعمرو ابن العاص والمغيرة بن شعبة وزياد بن أبيه رضى الله عنهم وكان معاوية في الدهاء وبعد الغور وانضم إليه الدهاة الثلاثة الذين يرون بأول آرائهم أواخر الأمور فكان لا يقطع أمرا حتى يشهدوه ولا يستضىء فى ظلم الخطوب إلا بمصابيح آرائهم سلم له أمر الملك وخضعت له الدنيا أزمتها وصار دهاؤه ودهاء أصحابه الثلاثة مثلا ولم يذكر معهم فى الدهاء إلا قيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعى۔

(معاویہ کی چالاکی)

یہ وہی چیز ہے جو مشہور اور اچھی طرح سے یاد کی گئی اور اس کے بارے میں روایات اور قصے بکثرت ہیں اور اس بات پر اجماع ہے کہ ہوشیار چار تھے: معاویہ، عمرو بن العاص، المغیرہ بن شعبہ اور زیاد بن ابیہ رضی اللہ عنھم۔جب معاویہ اتنا ہوشیار اور اتنا گہرا تھا تو تینوں ہوشیار اس کے ساتھ ہو گئے جنہوں نے اپنی پہلی رائے سے آخری باتوں کو دیکھا۔وہ کسی معاملے میں اس وقت تک فیصلہ نہیں کرتا تھا جب تک کہ وہ اس کو نہ دیکھ لیں، اور وہ ان کی رائے کے چراغوں کے سوا کسی چیز کے اندھیرے میں روشنی کی تلاش نہ کرتا تھا، اور بادشاہی کا حکم اس کے سپرد کر دیا گیا، دنیا نے اپنا بحران اس پر ڈال دیا۔اور اس کی چالبازی اور اس کے تین ساتھیوں کی چالبازی ایک مثال بن گئی۔چالاکی میں ان کے ساتھ صرف قیس بن سعد بن عبادہ اور عبداللہ بن بدیل بن ورقا خزاعی کا ذکر کیا گیا ہے۔

(فقه العبادلة)

هؤلاء هم :عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمرو بن العاص، فهم من فقهاء الصحابة وأثبتهم وعلمائهم ومن أنبغهم وعبادتهم .كما يُذكر أيضًا من عباد الله :عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم أجمعين. (1)

[1] . الثعالبی،ثمار القلوب:88/1

(عبادلۃ کی فقہ)

وہ عبد اللہ بن مسعود، عبد اللہ بن عباس، عبد اللہ بن عمر بن الخطاب، عبد اللہ بن الزبیر، اور عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنھم ہیں۔ یہ صحابہ کے فقہاء، ان کے راوی، ان کے علماء ان کی خبر دینے والے ان کے عبادت گزاروں میں ہیں اور عبد اللہ بن جعفر بن ابی طالب اور عبد اللہ بن ابی بکر الصدیق بھی۔

التوصيات:

ينبغي للباحثين في اللغة العربية والتاريخ الإسلامي دراسة هذه الإضافات لربط اللغة بالسياق التاريخي والاجتماعي.

ضرورة توثيق هذه الألقاب والمناقب لفهم تطور المصطلحات في الفكر الإسلامي.

تشجيع إجراء دراسات مقارنة حول هذه الإضافات في الأدب العربي وغيره من الآداب الإسلامية.

توجيه المزيد من الدراسات اللغوية حول مفهوم "المضاف والمنسوب" في التراث العربي ودراسة تأثير هذه الإضافات على تطور اللغة العربية والأدب العربي.

تحليل كيفية استخدام هذه الألقاب والأوصاف في الأمثال الشعبية و مقارنة الأمثال العربية مع نظيراتها في اللغات الأخرى لفهم التأثير الثقافي المتبادل.

توثيق هذه الألقاب في المعاجم والموسوعات الحديثة لتكون مرجعًا للباحثين واللغويين.إعداد دراسات مقارنة بين ألقاب الصحابة والتابعين والألقاب المعاصرة.

التوقيعات:

هذا العمل ثمرة جهد بحثي متواصل، نسأل الله أن يكون نافعًا لطلاب العلم.

هذا العمل جهد بحثي يسعى إلى إحياء تراث الثعالبي وتحقيق فهم أعمق للإضافات اللغوية والتاريخية.

نأمل أن يكون هذا البحث نافعًا للباحثين وطلاب العلم المهتمين بالدراسات اللغوية والتاريخية.

نوصي الباحثين بالتعمق في تحليل الأوصاف والألقاب الواردة في هذا الكتاب، لما لها من أثر كبير في التراث العربي .

فهرس المصادر المراجع

أحمد أمين،ظهر الاسلام،مكتبة النهضة المصرية،سنة:1952م
ابو عبيد ،قالقاسم بن سلام،الاموال،تحقيق محمد خليل هراس،دار الكتب العلمية،بيروت،سنة:1986م-
ابن قاضى شهبة الاسدى،طبقات النحاة واللغويين ،مخطوط مصور نسخة الظاهرية فى قسم المخطوطات بجامعه الكويت -
ابن معصوم المدنى،على صدر الدين،انوار الربيع فى انواع البديع،،تحقيق:شاكر هادى شاكر،مطبعة النعمان،النجف،العراق،سنة:1388هـ،1968م
ابن بسام في الدخيرة والصفدي في الوافي بالوفيات وابن الأنباري في نزهة الألباب والبغدادي في هدية العارفين،
. الباخرزي ،دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: سامي مكي العاني الطبعة الثانية دار العروبة، الكويت 1985
البغدادى،اسماعيل باشا،هدية العارفين،استابنول سنة:1951م ،اعادت طبعة بالاوفسيت مكتبة المثنى،بغداد
الثعالبى،ثمار القلوب:المقدمة:3تحقيق: ابو الفضل ابراهيم،المكتبة العصرية ،بيروت،سنه:1424هـ
جرجى زيدان،تاريخ آداب اللغة العربية،مكتبة الحياة،بيروت،سنة:1968م
حاجى خليفة،كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون،،مطبعة وكالة المعارف ،سنة1360هـ-1941-
الحصري ،زهر الآداب وثمر الألباب: تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد الطبعة الرابعة بيروت .1929
الدميرى،حياة الحيوان الكبرى،مطبعة المكتبة التجارية الكبرى،مصر،سنة:1392هـ
الزركلى،خير الدين،الاعلام،،مطبعة كوستاتوماس،القاهرة،سنة:1959م
سركيس،يوسف اليان،معجم المطبوعات العربية والمصرية،مطبعة سركيس بمصر، سنة: 1346هـ، 1928م
الصفدى،خليل،الوافى بالوفيات،نسخة مكبرة عن ميكرو فيلم برقم 565 أحمد الثالث ،رقم المخطوط: فى معهد احياء المخطوطات بجامعة الدول العربية-
الكلاعى،احكام صنيعة الكلام،تحقيق : محمد رضوان الداية ،مطبعة الثقافة بيروت،سنة:1966م
مترجمة،دائرة المعارف الاسلامية،مراجعة وزراة المعارف العموعمية،مصر،سنة:1933م
محمد على كرد،كنوز الاجداد،234،مطبعة الترقى ،دمشق،سنة:1370هـ،1950م